

# {ن ؟ والقلم وما يسطرون )١(

## ما أنت بنعمة ربك بمنون

.. { ٢ }

هذا البيان بتاريخ :

موافق : 2010-07-20 م 1431-07-20 هـ

---

بِقَلْمِ إِلَمَامِ الْمَهْدِيِّ نَاصِرِ مُحَمَّدِ الْيَمَانِيِّ (تَمَتْ طِبَاعَةُ هَذَا الْكِتَابِ بِشَكْلِ آليٍّ)

تَارِيخُ طِبَاعَةِ الْكِتَابِ : 16-01-2024 05:36:50 بِتِوْقِيْتِ مَكَّةَ الْمَكْرَمَةَ

[www.nasser-alyamani.org](http://www.nasser-alyamani.org)

الإمام ناصر محمد اليماني

→ 1431 - 07 - 20

→ 2010 – 07 – 02

مساءً 09:57

{نٌ وَالْقَلْمَ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٌ ﴿٢﴾}

صدق الله العظيم ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

**سـ 1: فهل محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - رسول الله إلى العرب فقط أم إنه رسول الله بالقرآن العظيم إلى الناس كافة؟**

والجواب: قال الله تعالى: {قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ<sup>٤</sup> لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ<sup>٥</sup> فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِينِ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف]. ١٥٨

وقال الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافِةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} ﴿٢٨﴾ صدق الله العظيم [سبأ].

**— 2: فهل من الممكن أن يصدق الناس أجمعين برسالة الله إليهم القرآن العظيم فيؤمنوا به جميعاً فيتبعوه؟**

جـ 2: قال الله تعالى: {وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّى تَأْتِيهِمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيهِمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَقِيمٌ ﴿٥٥﴾} صدق الله العظيم [الحج].

**س 3: وما المقصود بقوله: {في مرية منه}؟**

ج : ٣ أَيْ: فِي شَكٍّ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَلَنْ يُؤْمِنَ بِهِ النَّاسُ أَجْمَعُونَ فَيُزَوَّلُ  
الشَّكُّ بِالْيُقْيَنِ إِلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {حَمٌ} ﴿١﴾ وَالْكِتَابُ الْمُبِينُ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ  
فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ ﴿٣﴾ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ ﴿٤﴾ فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا ﴿٥﴾ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ  
رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ ﴿٦﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ﴿٧﴾ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمْتِدُ ﴿٨﴾ رَبُّكُمْ وَرَبُّ أَبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ

تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ ﴿١١﴾ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٢﴾ رَّبَّنَا اكْسَفَ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ صدق الله العظيم [الدخان].

**سـ ٤:** وهل آية الدُّخان المبين من السماء هي آية تجعل الناس كلهم مؤمنين بالقرآن العظيم فيؤمنوا به؟  
والجواب: قال الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [يونس: ٩٩].

**سـ ٥:** فهل سوف يتحقق الله تلك الإشارة بحوله وقوته فيهدي من في الأرض جميعاً فيجعلهم أمةً واحدةً على صراطٍ مستقيم؟

والجواب من محكم الكتاب: قال الله تعالى: {إِنَّ نَّشَأُ نُنَزِّلُ عَلَيْهِمْ مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَنَظَرُوكُمْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا حَاضِرِينَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

**سـ ٦:** وما هي تلك الآية؟

والجواب من محكم الكتاب: قال الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ ﴿١١﴾ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٢﴾ رَّبَّنَا اكْسَفَ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

**سـ ٧:** فهل سوف يستجيب الله لدعائهم وتضرّعهم إليه فيكشف عنهم العذاب حتى حين؟  
والجواب من محكم الكتاب: قال الله تعالى: {إِنَّا كَاسِفُ الْعَذَابِ قَلِيلًا ﴿١٤﴾ إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

**سـ ٨:** وهل هذا العذاب سوف يشمل كافة قرى الذين لا يزالون كُفَّاراً برسالة الله إليهم القرآن العظيم؟  
والجواب: بل سوف يشمل كافة قرى البشر مسلمهم والكافر بالذكر وقال الله تعالى: {وَإِنْ مَنْ فِي قَرْيَةٍ إِلَّا حُنْ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ﴿١﴾ كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٢﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ ﴿٣﴾ وَأَتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا ﴿٤﴾ وَمَا نُرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

**سـ ٩:** مهلاً مهلاً أيها الإمام ناصر محمد اليماني، فهل يعني هذا أن آية التصديق التي ستجعل البشر يصدقون جميعاً بالقرآن العظيم هي آية عذابٍ تشمل قرى الكفار بالذكر؟ ولكن سُنة الله في الكتاب أنه يُرسل معجزات الآيات من قبل أن يُصيّبهم بالعذاب، فلماذا أخر الله معجزات الآيات وقدّم آية العذاب؟  
والجواب تجدونه في قول الله تعالى: {وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ ﴿٦﴾ وَأَتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا ﴿٧﴾ وَمَا نُرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٨﴾} صدق الله العظيم.

**سـ 10:** ولماذا يطول العذاب كذلك قرى المسلمين؟ فكيف يُعذَّب الله قرى المسلمين!  
والجواب تجدونه في مُحْكَم الكتاب: قال الله تعالى: {وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلَحُونَ} ﴿١١٧﴾ صدق الله العظيم [هود].

**سـ 11:** فهل يعني هذا أن قرى الكفار وال المسلمين قد ملئت جوراً وظلماً ولذلك تطول آية العذاب قرى البشر مسلمهم والكافر؟

والجواب: قال الله تعالى: {وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ} صدق الله العظيم [القصص: 59].

وقال الله تعالى: {وَإِنْ مِنْ قَرَيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذَّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا} ﴿٤﴾ كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوْلَوْنَ ﴿٤﴾ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا ﴿٤﴾ وَمَا نُرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾ صدق الله العظيم.

**سـ 12:** فهل آية العذاب هذه التي تشمل قرى الكُفَّار وال المسلمين جاءت في عصر بعث محمد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟

والجواب: قال الله تعالى: {وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعْدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ} ﴿٤٠﴾ صدق الله العظيم [الرعد].

وقال الله تعالى: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبُهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ} صدق الله العظيم [الأనفال: 33].

**سـ 13:** فيما أنَّ مُحَمَّداً رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - هو خاتم الأنبياء والمرسلين فمن سوف يُظهره الله بهذه الآية على العالمين؟

والجواب: قال الله تعالى: {إِنْ نَشَاءُ نُنَزِّلُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ} ﴿٤﴾ صدق الله العظيم [الشعراء].

**سـ 14:** تجعل أعناقهم خاضعين لمن؟

والجواب: خاضعين من هولها ل الخليفة الله الذي يدعوهم إلى اتّباع القرآن العظيم والكفر لما خالف لمحكمه فأعرض عن اتّباع القرآن كافة قرى البشر مسلمهم والكافر إلا من رحم ربّي الذين يخشون ربّهم بالغيب فاتّبعوا الذّكر المحفوظ من التحرير القرآن العظيم تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا تُنذَرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ} ﴿٤﴾ فَبَشِّرُهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ صدق الله العظيم [يس].

**سـ 15:** فهل أنت المهدى المنتظر الذي سوف يهدي الله من أجلك كافة البشر في الأرض فيجعل الناس أمةً

واحدةٌ على صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ؟  
جـ 15: اللهم نعم.

سـ 16: ولكن الله بعثك بأيّ صفة؟ فهل أنتنبي أو رسول؟  
جـ 16: بـل جعل الله في اسمـي خـبـري ورـاـيـةـأـمـرـيـ(ـناـصـرـمـحـمـدـ).

سـ 17: وماذا يعني (ناصر محمد)؟  
جـ 17: بـمعنى أن الله لم يـبعـثـنـيـنبـيـاـ ولا رـسـوـلاـ؛ بـل اـبـعـثـنـيـناـصـرـاـ لـمـحـمـدـ رـسـوـلـالـلهـ - صـلـىـالـلهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـسـلـمـ - ولـذـلـكـ تـجـدـونـنـيـأـحـاجـكـ بـمـاـ تـنـزـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ رـسـوـلـالـلهـ - صـلـىـالـلهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـسـلـمـ - القرآن العظيم.

سـ 18: فـهلـ هـذـاـ يـعـنـيـ أـنـكـ لـمـ تـأـتـ بـوـحـيـ جـديـدـ مـنـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ،ـ وـإـنـماـ تـحـاجـهـمـ بـالـقـرـآنـ الـعـظـيـمـ الـذـيـ تـنـزـلـ عـلـىـ خـاتـمـ الـأـنـبـيـاءـ مـحـمـدـ صـلـىـالـلهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـسـلـمـ؟ـ

جـ 18: اللـهـمـ نـعـمـ..ـ وـمـاـ عـنـدـيـ غـيرـ ذـلـكـ لـوـ لـبـثـ فـيـهـ مـاـ لـبـثـ نـبـيـ اللـهـ نـوـحـ فـيـ قـوـمـهـ أـلـفـ سـنـةـ إـلـاـ خـمـسـيـنـ عـامـاـ مـاـ دـعـوـتـهـ إـلـاـ إـلـيـ اـتـيـاعـ كـتـابـ اللـهـ الـقـرـآنـ الـعـظـيـمـ وـالـاحـتـكـامـ إـلـيـ مـحـكـمـ كـتـابـ اللـهـ الـقـرـآنـ الـعـظـيـمـ وـإـلـيـ الـكـفـرـ بـمـاـ خـالـفـ لـمـحـكـمـ كـتـابـ اللـهـ الـقـرـآنـ الـعـظـيـمـ سـوـاـ يـكـوـنـ فـيـ التـوـرـاـةـ أـوـ فـيـ الـإـنـجـيـلـ أـوـ فـيـ السـنـةـ الـنـبـوـيـةـ.

سـ 19: مـهـلـأـ أـيـهـاـ الإـمـامـ نـاـصـرـ مـحـمـدـ الـيـمـانـيـ،ـ فـهـلـ تـدـعـوـ إـلـىـ الـاحـتـكـامـ إـلـيـ كـتـابـ اللـهـ الـقـرـآنـ الـعـظـيـمـ كـافـةـ  
الـمـسـلـمـيـنـ وـالـنـصـارـىـ وـالـيـهـوـدـ؟ـ  
وـالـجـوابـ:ـ اللـهـمـ نـعـمـ..ـ حـقـيقـ لـأـقـولـ عـلـىـ اللـهـ إـلـاـ الـحـقـ.

سـ 20: مـهـلـأـ أـيـهـاـ الإـمـامـ نـاـصـرـ مـحـمـدـ الـيـمـانـيـ،ـ أـلـيـسـ الـقـرـآنـ يـؤـمـنـ بـهـ كـافـةـ  
الـمـسـلـمـيـنـ.  
جـ 20: اللـهـمـ نـعـمـ..ـ يـؤـمـنـ بـالـقـرـآنـ جـمـيـعـ الـمـسـلـمـيـنـ.

سـ 21: فـهـلـ جـمـيـعـهـمـ مـتـفـقـوـنـ عـلـىـ أـنـ الـقـرـآنـ مـحـفـوظـ مـنـ التـحـرـيفـ وـالتـزـيـفـ عـبـرـ عـصـورـ الـبـشـرـ؟ـ  
جـ 21: اللـهـمـ نـعـمـ..ـ جـمـيـعـهـمـ مـتـفـقـوـنـ عـلـىـ أـنـ الـقـرـآنـ كـتـابـ اللـهـ الـمـحـفـوظـ مـنـ التـحـرـيفـ وـالتـزـيـفـ عـبـرـ عـصـورـ الـبـشـرـ وـلـذـلـكـ تـجـدـونـهـ نـسـخـةـ وـاحـدـةـ مـوـحـدـةـ فـيـ الـعـالـمـيـنـ لـمـ تـخـتـلـفـ فـيـ كـلـمـةـ وـاحـدـةـ بـيـنـ يـدـيـ الـبـشـرـ عـبـرـ  
الـعـصـورـ.

سـ 22: إـذـاـ لـمـ يـسـتـجـبـ لـدـعـوـةـ الـاحـتـكـامـ إـلـىـ كـتـابـ اللـهـ الـقـرـآنـ الـعـظـيـمـ الـمـسـلـمـيـنـ،ـ فـهـمـ الـأـوـلـىـ بـالـتـصـدـيقـ  
بـدـعـوـةـ الـاحـتـكـامـ إـلـيـهـ مـنـ النـصـارـىـ وـالـيـهـوـدـ وـالـنـاسـ أـجـمـعـيـنـ إـنـ كـانـ حـقـاـ يـؤـمـنـ بـالـقـرـآنـ جـمـيـعـ الـمـسـلـمـيـنـ؟ـ

جـ 22: سـلـهـمـ هـمـ عـنـ سـبـبـ الإـعـراـضـ عـنـ دـعـوـةـ الـاحـتـكـامـ إـلـىـ كـتـابـ اللـهـ الـقـرـآنـ الـعـظـيمـ، وـيـسـبـبـ إـعـراضـهـمـ لـذـكـرـ تـجـدـ العـذـابـ فـيـ مـحـكـمـ الـكـتـابـ سـوـفـ يـشـمـلـ قـرـىـ الـمـسـلـمـينـ وـالـكـفـارـ الـمـعـرـضـينـ عـنـ الذـكـرـ وـلاـ يـظـلـمـ رـبـكـ أـحـدـاـ.

سـ 23: فـإـذـاـ لـمـ تـكـنـ يـاـ نـاصـرـ مـحـمـدـ الـيـمـانـيـ الـمـهـدـيـ الـمـنـتـظـرـ فـمـاـ حـكـمـكـ عـلـىـ نـفـسـكـ؟

جـ 23: فـإـنـ عـلـيـ لـعـنـةـ اللـهـ عـدـادـ ثـوـانـيـ الـدـهـرـ وـالـشـهـرـ مـنـذـ بـدـءـ حـرـكـةـ الشـمـسـ وـالـقـمـرـ مـنـ أـوـلـ الـعـمـرـ إـلـىـ الـيـوـمـ الـآـخـرـ إـذـاـ لـمـ أـكـنـ حـقـاـ الـإـمـامـ الـمـهـدـيـ الـمـنـتـظـرـ.

سـ 24: مـهـلـاـ مـهـلـاـ، فـمـاـ الـذـيـ جـعـلـكـ مـنـ الـمـوقـنـينـ أـنـكـ أـنـتـ الـمـهـدـيـ الـمـنـتـظـرـ؟

جـ 24: ذـلـكـ لـأـنـ مـحـمـداـ رـسـوـلـ اللـهـ - صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـسـلـمـ - أـفـتـانـيـ فـيـ الرـؤـيـاـ الـحـقـ بـإـذـنـ اللـهـ أـنـيـ الـإـمـامـ الـمـهـدـيـ الـمـنـتـظـرـ وـأـنـ اللـهـ سـوـفـ يـؤـتـيـنـيـ عـلـمـ الـكـتـابـ وـلـاـ يـحـاجـنـيـ أـحـدـ مـنـ الـقـرـآنـ إـلـاـ غـلـبـتـهـ بـالـحـقـ.

إـذـاـ يـاـ نـاصـرـ مـحـمـدـ الـيـمـانـيـ فـلـاـ تـلـعـنـ نـفـسـكـ إـنـ كـنـتـ مـُفـتـرـيـاـ سـخـصـيـةـ الـمـهـدـيـ الـمـنـتـظـرـ حـتـىـ يـُـصـدـقـوـكـ؛ بـلـ لـكـ دـعـوـيـ بـرـهـانـ، فـإـذـاـ كـنـتـ حـقـاـ الـإـمـامـ الـمـهـدـيـ الـمـنـتـظـرـ فـلـنـ نـجـدـ أـحـدـاـ جـادـلـكـ مـنـ الـقـرـآنـ إـلـاـ آـتـيـتـهـ بـالـبـيـانـ الـحـقـ وـأـحـسـنـ تـأـوـيـلاـ حـتـىـ تـقـنـعـ الـعـالـمـ وـالـجـاهـلـ كـلـ ذـيـ لـسـانـ عـرـبـيـ مـبـيـنـ إـلـاـ مـنـ كـفـرـ بـكـتـابـ اللـهـ الـقـرـآنـ الـعـظـيمـ فـسـوـفـ يـهـدـيـهـ اللـهـ بـآـيـةـ الـفـتـحـ الـمـبـيـنـ فـتـظـلـلـ أـعـنـاقـهـمـ مـنـ هـوـلـهـاـ خـاطـعـيـنـ لـخـلـيـفـةـ اللـهـ فـيـ الـأـرـضـ نـاصـرـ مـحـمـدـ الـيـمـانـيـ إـنـ كـنـتـ مـنـ الصـادـقـينـ.

وـسـلـامـ عـلـىـ الـمـرـسـلـيـنـ، وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ..

أـخـوـكـمـ الـإـمـامـ نـاصـرـ مـحـمـدـ الـيـمـانـيـ.